



ملخص عن المؤتمرات السابقة

المجلس الدولي للعرب العربيت

ينظم المجلس الدولي للغة العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومكتب التربية لدول الخليج العربية، واتحاد الجامعات العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) في المؤتمر الدولي السنوي للغة العربي الذي يعمل على استنهاض الهمم، وجمع المسؤولين وصناع القرار في المؤسسات الحكومية والأهلية مع الباحثين والمختصين والمهتمين باللغة العربية.

يهدف المؤتمر إلى بحث ودراسة الموضوعات والقضايا التي تواجه اللغة العربية، ويسهم في تنسيق الجهود وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة وتقديم المبادرات، والعمل على حماية اللغة العربية من الإقصاء والتهميش في التعليم وسوق العمل والإدارة والتجارة والصناعة والتقنية والإعلام والثقافة وغيرها من الميادين المهمة. هذا بالإضافة إلى التذكير بأهمية دور اللغة العربية في بناء المواطن الصالح، وإعادة إنتاج المجتمع، وتحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين، وتعزيز الأمن والاستقرار والاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية. ويهمننا أن نضع أمام أنظاركم لمحة سريعة عن المؤتمرات السابقة للتعريف بما يتم من جهود في خدمة اللغة العربية نوجزها في الآتي:

أولاً: المؤتمر الدولي الأول للغة العربية

برعاية فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية، انعقد المؤتمر الدولي الأول للغة العربية تحت عنوان " العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة " في بيروت وذلك خلال الفترة من 19 - 23 مارس 2012 الموافق 26-30 ربيع الآخر 1433هـ، وقد شارك في المؤتمر ما يزيد على 850 شخصية من 47 دولة ناقشوا 250 بحثاً ودراسة، وقد نتج عن المؤتمر وثيقة بيروت التي لخصت في 20 بنداً أهم القضايا والموضوعات والتحديات التي تواجه اللغة العربية وفق ما توصلت إليه تلك الأبحاث والدراسات المقدمة في المؤتمر والتي أكدت أن "اللغة العربية في خطر وأن الجميع شركاء في حمايتها"، وقد تم إرسال الوثيقة إلى الوزارات والبرلمانات ومجالس الشورى العربية وغيرها من المؤسسات الحكومية والأهلية. وحلت دولة تشاد ضيفاً على المؤتمر بحضور ثلاثة وزراء وعدد من البرلمانيين والمختصين. وقد تلقى المجلس خطابات التأييد والتشجيع من المؤسسات الحكومية العربية.

ثانياً: المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية

برعاية وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، انعقد المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في دبي خلال الفترة من 7 - 10 مايو 2013 الموافق 27 - 30 جمادى الآخرة 1434هـ تحت عنوان "اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها" لمناقشة ما ورد في "وثيقة بيروت" من موضوعات وقضايا، وشارك في المؤتمر أكثر من 1200 شخصية من 73 دولة ناقشوا 372 بحثاً ودراسة مقدمة ما يزيد عن 500 باحث ومتخصص، وقد حلت دولة نيجيريا ضيفاً على المؤتمر بما يزيد عن 40 شخصية يرأسهم والي إحدى الولايات النيجيرية، وقد نتج عن المؤتمر مما يلي:



ملخص عن المؤتمرات السابقة

المجلس الدولي للعربية

• "قانون للغة العربية"، عرض قانون اللغة العربية على المؤتمر حسب رغبة عدد من الدول العربية التي اطلعت على "وثيقة بيروت" ورأت أن من أول الأولويات وجود قانون للغة العربية يكون مرجعاً لصناع القرار والمشرعين في البرلمانات ومجالس الشورى العربية والإسلامية، وقد شارك في مناقشته ضمن أعمال المؤتمر عدد من البرلمانيين وأعضاء مجالس الشورى من بعض الدول العربية التي أوفدت أعضاءها للحضور والمشاركة، وحظي القانون بموافقة المؤتمر الذي أوصى بمراجعته قانونياً، وقد تم إرساله لاتحاد المحامين العرب حيث تمت مراجعته مراجعة قانونية، أرسل بعدها إلى الدول والمؤسسات الحكومية والأهلية الوطنية والعربية للاستفادة من مواده وبنوده في سن القوانين والتشريعات الوطنية والعربية التي تسهم في حماية اللغة العربية من الإقصاء والتهميش في التعليم والإدارة وسوق العمل والتجارة والصناعة والتقنية والثقافة والإعلام وغيرها من الميادين الحيوية.

• مشروع إنشاء المؤسسة العربية للتعريب والترجمة

عرض على المؤتمر مشروع المؤسسة الذي يهدف إلى ترجمة الكتب الجامعية في الدول المتقدمة وتوفيرها لجامعاتنا العربية التي تواجه نقصاً حاداً وغياباً كبيراً للكتاب الجامعي المتخصص وفق أحدث المعلومات والمستجدات العلمية التي يحتاجها الطلاب والطالبات العرب أسوة بأقرانهم في الدول المتقدمة. حيث أن غياب الكتاب الجامعي الحديث قد أدى إلى التدريس باللغة الأجنبية في الكثير من جامعاتنا لمعالجة ذلك العجز في الكتاب الجامعي الحديث. ويضاف إلى ذلك تقادم المناهج المعتمدة في جامعاتنا والفجوة التي تتسع يوماً بعد يوم بين لغتنا العربية والعلوم والمعارف والتقنيات والصناعات الحديثة وغيرها من مستجدات العصر مما يجعلها في المستقبل عاجزة عن استيعاب ما يستجد من معلومات نتيجة غياب الترجمة والتعريب المستمر.

وحيث أن التعريب والترجمة هما أهم وسائل معالجة هذه المشكلات في مؤسساتنا الجامعية فإن إنشاء المؤسسة العربية للتعريب والترجمة أمر مهم للغاية لدعم جامعاتنا العربية بأحدث الكتب والمراجع باللغة العربية وتجسير الفجوة بين اللغة العربية والعلوم والمعارف والتقنيات والصناعات الحديثة بالإضافة إلى توفير المراجع الحديثة باللغة العربية مما يسهم في تطور ونمو البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية، كما أن الترجمة سوف تكون الجسر الرئيسي للتبادل الثقافي مع شعوب العالم المختلفة وهي أهم وسيط لنقل المعرفة والتقنية وتوطينها وربط مؤسساتنا ودولنا بالدول المتقدمة في الميادين الحيوية المهمة، مع المحافظة على أمن واستقرار وسيادة ووحدة مجتمعاتنا وأوطاننا ودولنا. ويجرى العمل حالياً على تأسيسها مع عدد من الدول والمنظمات والهيئات الدولية.



ملخص عن المؤتمرات السابقة

المجلس الدولي للغة العربية

ثالثاً: المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية

برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، ينظم المجلس الدولي للغة العربية بالتعاون مع المنظمات الدولية والعربية المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية تحت عنوان (الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي) وقد وجهت الدعوة إلى البرلمانات ومجالس الشورى العربية، ووزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي، والإعلام، والثقافة، والعمل، والتجارة، والصناعة، والجامعات، ومجامع وجمعيات اللغة العربية، والمنظمات والهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية الوطنية والعربية والدولية والمختصين والمهتمين باللغة العربية من جميع التخصصات والوظائف للحضور والمشاركة في أعمال المؤتمر.

• يركز المؤتمر على الأبحاث والدراسات والمشاريع والمبادرات والتقارير والتجارب الناجحة وأوراق العمل التي تتعلق باللغة العربية في جميع الميادين، بالإضافة إلى التقنيات وتطبيقاتها اللغوية، ويهتم المؤتمر بالاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي. ويرحب بمشاركة الباحثين من جميع المؤسسات والوظائف والمهن للمشاركة بما لديهم من أبحاث ودراسات تناقش وتبحث وتعالج القضايا والتحديات التي تواجه اللغة العربية على كافة المستويات. كما يعمل على إبراز الجهود التي تبذل لخدمة اللغة العربية وتمكينها ونشرها من قبل الأفراد والمجتمعات والمؤسسات الحكومية والأهلية على المستوى الوطني والعربي والدولي.

• ويهدف المؤتمر إلى حشد الطاقات وتقديم التأييد والدعم للغة العربية التي تعاني من التهميش والإقصاء في سوق العمل والتعليم والإدارة والتجارة والثقافة والإعلام وغيرها من الميادين الحيوية. ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر أكثر من 2000 شخصية من حوالي 80 دولة لمناقشة أكثر من 500 بحث ودراسة من قبل المختصين والمهتمين بتطبيق اللغة العربية في التخصصات كافة، كما ستشارك مؤسسات حكومية عربية ودولية في المؤتمر بتقارير وأوراق عمل وتجارب وخبرات ناجحة تبرز جهود تلك الدول في خدمة اللغة العربية حيث تتبادل الخبرات مع المختصين في المنظمات والهيئات الدولية التي ترصد تلك الجهود وتقوم بتوثيقها والتعريف بها.

• سوف يشارك في المؤتمر قيادات عربية وعالمية بالإضافة إلى عدد من المسؤولين وصناع القرار والإداريين في عدد من الوزارات والبرلمانات ومجالس الشورى والجامعات والبنوك والمؤسسات الإعلامية.

• ومن المتوقع أن تحل إحدى الدول الإسلامية ضيفاً على المؤتمر كما هي العادة في المؤتمرات السابقة.